

روائع نبيل العوضي | قصة زواج فتاه امريكيه من مسلم

نبيل العوضي

هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات وكانوا يملكون مالا وكانوا متشدين في الدين. متمسكين يذهبون كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة - [00:00:00](#)

وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي. تقول وكنت اسمع كلاما يرد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغياء. وبان المسلمين متسلطون. وبان المسلمين يحبون القتل - [00:00:30](#) والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين. تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظحك واحقد. يزداد حقدي وكراهيتي على المسلمين. كيف - [00:00:50](#)

يتزوج رجل اربع نساء. اي جهل هذا! واي ظلم هذا! واي دين هذا! فازداد حقدي وكراهيتي على هذا الدين. يقول وفي عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم من العمل - [00:01:10](#)

بل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلقت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسمر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب دخل - [00:01:30](#)

طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فلقت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول فلما قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبري الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - [00:01:50](#) فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملك اعصابي. تقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء - [00:02:10](#)

فقال له لا. انا ما اتزوج اربع نساء. ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء. فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفيه واحدة. فلقت له لا لا - [00:02:36](#)

بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساءكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردنه. فقال لها انتظري انتظري هدي من روعك. فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول - [00:02:56](#) تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له. الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فلقت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى؟ فقال لها نعم. لكن ليس هنا وقت الاجابة - [00:03:12](#)

الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك. فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادري ما الذي تقصدين؟ لكن لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم - [00:03:34](#) عليهم السلام. وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام؟ فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا وسوف اتي لك بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن. تقول ورجعت - [00:03:54](#)

في العمل وانا افكر في هذا الشأن. كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما

طوال الوقت وكان يحدثني بكل ادب وبكل خلق. فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد - [00:04:14](#)

وان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين. تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره تقول فانتظرت في اليوم الثاني فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخذعك فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون - [00:04:34](#)

تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت فرحت كأنني كأن غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس - [00:04:58](#)

عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين. تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى - [00:05:18](#)

عليه السلام تقول فاعجبت بقصته. تقول فلما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بانه قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين - [00:05:38](#)

قتل بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون الصدق. تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم من هذا الرجل. يعلمني دين الاسلام. ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض - [00:05:58](#)

بعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احبته ولا زالت هذه الفتاة على دينها بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك - [00:06:18](#)

غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابيا وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة - [00:06:38](#)

الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما. تقول لم ابالي بامي ولا باهلي تقول فتزوجته وعشت معه تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان - [00:06:58](#)

قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت - [00:07:18](#)

يقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصم قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين اريد ان يسمعون كل من على الارض اني دخلت في دين - [00:07:38](#)

ان الله شرح صدري. اني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا افمن شرح الله صدره. افمن شرح الله صدره افمن شرح الله صدره للاسلام فهو - [00:07:58](#)

للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتمكم. اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها - [00:08:28](#)

يريد هدايتها. يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها. بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام - [00:09:08](#)

مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقته لا يعرف عن الاسلام شيئا. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرض الاسلام بصورته النقية للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب لكن كان -

[00:09:28](#)

قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته - [00:09:48](#)

الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد. حصل على ما يريد هذه

التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا - [00:10:08](#)
لا تهدي من احببت انك لا تهدي من احببت ولكن فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره
وباخلاقه كم دخل الناس في دين الله افواجا في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبه علم بل على ايدي تجار وعلى
ايدي - [00:10:28](#)

ناس لا يعرفون من الدين الا القليل. لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا سلوا اندونيسيا.

سلوا افريقيا. سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله؟ باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم - [00:11:08](#)
ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها عبر انها الاحداث التي تجري حولنا فلنتقي

الله عز وجل ولنستلهم منها العبر ولنستفد منها في حياتنا الدنيا - [00:11:28](#)

اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب

العالمين - [00:11:48](#)